المجلس العسكري يعتقل عدداً من الجنود لتورطهم في فض الاعتصام.. وعرمان يتهمه بترحيل قيادات «الحرية والتغيير» لمنع توحيدها

السودان: المعارضة تعلّق «العصيان والإضراب» وترشح 8 لـ «السيادة»

عواصم ـ وكالات: بدأت بوادر حلحلة في الأزمة السودانية استجابة للوساطات الأميركية والأفريقية على ما يبدو، حيث دعت «قوى إعلان الحرية والتغيير» لتعليق «العصيان المدني ورفع الإضراب السياسي حتى إشعار آخر».

وجاء ذلك بعدما كشف قيادي في «الحرية والتغيير» أن المعارضة تعتزم ترشيح ثمانية أسماء لعضوية «مجلس السيادة» الانتقالي بينهم 3 نساء، وعبدالله حمدوك، الأمين التنفيذي السابق للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، رئيسا للوزراء، في وقت قالت «الخارجية الأميركية»: إن الشعب السوداني يستحق حكومة مدنية تحقق مصالحه.

من جهة اخرى، اعتبر تجمع المهنيين أن «ترويج المجلس العسكري لأكذوبة لجنة تحقيق في مجزرة القيادة العامة محاولة للتملص من الجريمة وكسب الوقت وامتصاص غضب جماهير شعبنا». واتهم التجمع المجلس العسكري بمواصلة «المجازر»، ولفت إلى أنباء عن سقوط قتلى وجرحى جراء «هجوم ميليشيات الجنجويد على سوق منطقة دليج التي تقع بولاية وسط دارفور.. بعد استجابة مواطني دليج للعصيان المدني».

وكان المجلس أعلن في ساعة متأخرة أمس الأول، أنه تم احتجاز «عدد» من الجنود في أعقاب مقتل العشرات من المتظاهرين السلميين في فض الاعتصام.

وذكر المجلس في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سونا) أنه تم العثور على «أدلة أولية» ضد عدد من عناصر القوات النظامية الذين تم وضعهم بعد ذلك في الحجز العسكري، قبل إحالتهم إلى السلطات القضائية بشكل عاجل.

وقبل اعلان تعليق العصيان المدني، بقيت أبواب المحلات التجارية مغلقة في الخرطوم أمس، وبدا أن السكان يلازمون منازلهم في ثالث أيامه.

وعادت خدمة الإنترنت للعمل في السودان بعد انقطاع لساعات عن كل أجزاء البلاد.

وذكرت وكالة فرانس برس أن حافلات النقل العام كانت تنقل الركاب في بعض أجزاء الخرطوم، ولكن المركز التجاري في وسط العاصمة مغلق، فيما عدد المارة في الشوارع أقل من العادة.

وقال ابراهيم عمر، الموظف في إحدى وكالات السفر والسياحة، لفرانس برس «خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، فقدنا الكثير من المال. ليس في مقدورنا فعل شيء».

وقالت إحدى المحتجات إشراقة محمد من جهتها: إن حملة العصيان المدني «ناجحة»، مضيفة «أظهرنا أننا يمكن أن نفعلها... إنها طريقتنا السلمية».

وتابعت «مثل هذه الحملة لن تتسبب في قتل المحتجين، وفي الوقت نفسه تضع ضغطا على المجلس العسكري. سنواصل على هذا النهج حتى نحقق أهدافنا».

وفي الأثناء اتهم ياسر عرمان، نائب رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان/ قطاع الشمال، المجلس العسكري بترحيله من البلاد رفقة قياديين اثنين آخرين، «خشية أن تقوم الحركة بتوحيد قوى الحرية والتغيير خلف المطالب التي رفعتها الثورة السلمية في البلاد».

وكانت سلطات الأمن أبعدت إلى جانب عرمان كل من أمينها الحركة العام إسماعيل خميس جلاب، ومتحدثها الرسمي مبارك أردول، إلى عاصمة جنوب السودان جوبا، بعد الإفراج عنهم.

سياسيا، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن مساعد وزير الخارجية لشؤون أفريقيا تيبور ناج سيزور الخرطوم خلال الأيام القليلة المقبلة للدعوة إلى «استئناف» الحوار بين المجلس العسكري الحاكم والمعارضة.

وقالت في بيان إن زيارة ناج إلى السودان تندرج في إطار جولة أفريقية، مشيرة إلى أنه سيدعو في الخرطوم أيضا إلى «وقف الهجمات على المدنيين». وأوضحت أن جولة ناج ستتخللها محطة في أثيوبيا حيث مقر الاتحاد الأفريقي، يبحث خلالها مع مسؤولي الاتحاد الأفريقي «الجهود المبذولة لدعم حل سياسي» في السودان.

في غضون ذلك، أكد «تجمع المهنيين السودانيين»، وجود توافق كبير بين قوى إعلان «الحرية والتغيير» على المرشحين لمجلس السيادة ورئاسة الوزراء.

وأشار التجمع، في بيان، نشره على حسابه على موقع فيسبوك، إلى «وصول مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير إلى توافق كبير حول مرشحيها لمجلس السيادة ورئاسة مجلس الوزراء».

ولفت إلى أن «الإعلان عنها سيكون في الزمان المناسب ووفق تطورات الأحداث».

وكانت المعارضة أوقفت المحادثات مع المجلس العسكري، في أعقاب فض اعتصام المعارضة أمام القيادة العامة للجيش الأسبوع الماضي بالقوة، وهو ما أسفر عن مقتل العشرات. ولم يتضح ما إذا كان إعلان التجمع التوافق على المرشحين يعني احتمال استئناف المحادثات مع المجلس العسكري قريبا.

ونقلت «رويترز» عن أحد قياديي «الحرية والتغيير» أن المعارضة تعتزم ترشيح ثمانية أسماء لعضوية المجلس الانتقالي، كما سترشح اقتصاديا بارزا لرئاسة الحكومة.

ويبدو أن الخطة تقوم على اقتراح طرحه رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد خلال زيارة للخرطوم الأسبوع الماضي بغرض الوساطة، وقد تساعد على كسر جمود قائم بين المجلس العسكري والمعارضة المدنية في مسعى للاتفاق على سبيل للانتقال إلى الديموقراطية.

وخلال مهمة الوساطة اقترح رئيس وزراء اثيوبيا مجلسا انتقاليا من 15 عضوا منهم ثمانية مدنيين وسبعة من ضباط الجيش لقيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية.

وصرح قيادي في المعارضة بأن قوى إعلان الحرية والتغيير تعتزم ترشيح عبدالله حمدوك، الأمين التنفيذي السابق للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، رئيسا للوزراء.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه في حديثه لـ «رويترز» إنها ستعلن أيضا ترشيحها لثمانية أعضاء بالمجلس السيادي من بينهم ثلاث نساء.

وكانت مصادر من المعارضة قد قالت ان مساعدا لرئيس الوزراء الاثيوبي يتنقل بين الجانبين لمحاولة الوساطة للتوصل لاتفاق بعد زيارة آبي للخرطوم والتي استغرقت يوما واحدا.

اطفال سودانيون يتجولون في احد شوارع الخرطوم وتبدو معظم المحال مغلقة (رويترز)

فرنسا: تفكيك خلية «نازية» خططت لمهاجمة مسلمين ويهود

باريس ـ أ.ف.ب: أعلنت مصادر قضائية فرنسية امس، أن الشرطة فككت خلية للنازيين الجدد كانت تخطط لشن هجمات على أماكن عبادة يهودية أو مسلمة.

وصدرت اتهامات بين سبتمبر ومايو لخمسة من أعضاء المجموعة الذين اعتبروا من «المقربين من عقيدة حركة النازيين الجدد» على خلفية المخطط المفترض، وفق ما أفاد مصدر مطلع على التحقيقات. وأفاد مصدر قضائي بأن «التحقيق أشار إلى أنهم كانوا يعدون مخططا غير واضح لتنفيذ هجوم، على الأرجح لاستهداف مكان عبادة».

واعتقلت الشرطة في مدينة غرونوبل في البداية شخصا بتهم تتعلق بحيازة أسلحة في سبتمبر 2018. وقادهم التحقيق إلى باقي المشتبهين الأربعة، وبينهم قاصران.

وتولى محققون في قسم مكافحة الإرهاب التحقيق لاحقا في يناير ووجهوا للمشتبه بهم اتهامات تتعلق بالإرهاب، تتضمن تصنيع ونقل متفجرات والمشاركة في مخطط إرهابي. وبينما استهدفت فرنسا مرارا من قبل متطرفين منذ العام 2015، إلا أن الأضواء تسلطت خلال الأشهر الأخيرة على عدة مخططات محتملة تورط فيها متطرفون من اليمين المتشدد. وفي نوفمبر، اعتقل 6 أشخاص للاشتباه بتورطهم في مخطط لمهاجمة الرئيس إيمانويل ماكرون.

وفي يوليو 2017، اتهم شخص يبلغ من العمر 23 عاما بالتخطيط لاغتيال الرئيس خلال عرض عسكري بمناسبة العيد الوطني. وقال الشخص للمحققين إنه أراد قتل ماكرون إضافة إلى «مسلمين ويهود وسود ومثليين»، بينما عثر على 3 سكاكين مطبخ في سيارته.

وفي يونيو 2018، اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب 13 شخصا على ارتباط بمجموعة راديكالية على خلفية مخطط مفترض لمهاجمة مسلمين.

أحكام بإعدام 3 ضباط جزائريين وتجدد المظاهرات ضد رموز نظام بوتفليقة

عواصم ـ وكالات: جدد آلاف الطلبة الجزائريين، امس، مظاهراتهم المناهضة لرموز نظام الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة ورفضا لأي حوار معهم، حيث خرجوا في مسيرات بالعاصمة وعدة مدن اخرى.

وانطلقت مسيرة من ساحة الشهداء بالعاصمة امس، على غير العادة شارك فيها ما يزيد على ألف طالب، في أول ثلاثاء بعد عيد الفطر، بحسب الأناضول.

وتوجهت المسيرة صوب ساحة البريد المركزي عبر شارع العربي بن مهيدي وسط حضور لافت لقوات الشرطة التي عززت تواجدها بالشوارع والطرقات المجاورة.

ولاحقا، نظم طلبة وأساتذة ومواطنون مسيرة ثانية انطلاقا من الجامعة المركزية الحكومية بالعاصمة، حيث توجهت صوب ساحة البريد المركزي، حيث التقى الجمعان، في مسيرة واحدة قارب عدد المشاركين فيها نحو 10 آلاف، حسب تقديرات للطلبة.

وهتف الطلبة المحتجون ضد رموز نظام بوتفليقة التي ما زالت تدير شؤون الحكم، وخصوصا الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، وأعضاء حكومته لتصريف الأعمال، كما رددوا هتافات رافضة لأي حوار يكون بن صالح وبدوي مشرفين عليه، على غرار «بن صالح. بدوي ديغاج» ومعناها «ارحلا». كما رفعت لافتات تطالب بسجن كل المتورطين في قضايا الفساد من السياسيين ورجال الأعمال. وتعهد الطلبة بمواصلة المسيرات كل ثلاثاء ورددوا «ماناش حابسين كل ثلاثاء خارجين»، بمعنى لن نتوقف وسنخرج للتظاهر كل يوم ثلاثاء.

من جهة اخرى، اصدرت المحكمة العسكرية الجزائرية أحكاما بالإعدام بحق ثلاثة ضباط من جهاز الاستعلامات والأمن المنحل، في قضايا تتعلق بإفشاء أسرار الدولة والتخابر مع جهات أجنبية، بحسب ما افادت تقارير اخبارية.

آبي يبدأ زيارة «وساطة» إلى طهران بعد اتصال مع ترامب

الحرس الثوري ينفي «هروب واعتقال» عدد من قادته

عواصم ـ وكالات: نفى الحرس الثوري الإيراني المعلومات التي تحدثت عن «هروب واعتقال» عدد من قادته.

واعتبر المتحدث باسم الحرس العميد رمضان شريف أن «هدف العدو من إثارة الشائعات والمزاعم الكاذبة ضد قادة الحرس، هو الانتقام من شعبيتهم المتزايدة» بعد أن وضعت أميركا الحرس على قائمة الإرهاب.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن المتحدث قوله ردا على سؤال حول ما وصفته بـ «الأكاذيب والأخبار الكاذبة» ضد القادة والمسؤولين في الحرس الثوري خلال الأسابيع الأخيرة: «إن الأعداء ومن أجل التأثير على موجة الدعم الكبيرة من قبل الرأي العام الداخلي والخارجي، لجأوا الى تكتيك بال، من خلال الاستفادة من وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي التابعة لهم، في إثارة الشائعات بشأن التغييرات الأخيرة في قيادات الحرس، وفي هذا الأطار نشروا أكاذيب بشأن هروب بعض قادة الحرس أو إلقاء القبض على عدد منهم بمن فيهم، نصيري وربيعي وتولائي».

وكانت مواقع إخبارية إيرانية معارضة، تحدثت عن «هروب» قائد أمني كبير في الحرس الثوري الإيراني.

فيما تحدثت مواقع عن خلاف نشب بين قائد أفواج أنصار المهدي، العميد علي نصيري مع قائد وحدة الاستخبارات التابعة للحرس الثوري رجل الدين المتنفذ والمتشدد «حسين طائب»، على اثره «هرب العميد علي نصيري من إيران ولجأ إلى إحدى السفارات الأميركية في دول المنطقة لطلب اللجوء والحماية».

حاملة الطائرات الأميركية ابراهام لينكولن تبحر في بحر العرب وبجانبها سفينة الدعم اركتيك (رويترز)

لكن وكالة أنباء «فارس نيوز» المقربة من الحرس الثوري، نفت الإشاعات التي تحدثت عن هروب نصيري.

من جانبه، نقل موقع «سراج 24» المقرب من الأجهزة الأمنية في الحرس الثوري، عن العميد علي نصيري قوله، «أقيم حفل انتهاء مهامي يوم السبت الماضي، وقرار عزلي هذه مسألة تنظيمية عادية بقرار من القائد العام لقوات الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، الذي جرى عزله يوم الأحد الماضي».

وأكد شريف أن «هؤلاء الأعزاء هم من الأفراد المخلصين والناشطين في الحرس، ويؤدون مهامهم بجدية في مسؤوليات جديدة بالحرس، حتى انه نشرت اخبار مؤخرا عنهم».

وكان المرشد الأعلى علي خامنئي قد أعفى قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، وعين نائبه حسين سلامي، خلفا له، في ابريل الماضي. ثم عين الأميرال علي فدوي نائبا للقائد العام لقوات الحرس الثوري، والعميد محمد رضا نقدي مساعدا تنسيقيا له.

كما عين حسين طائب، رئيسا جديدا لجهاز استخبارات الحرس الثوري، واللواء حسن محققا نائبا له، الشهر الماضي.

إلى ذلك، يصل رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إلى طهران اليوم إجراء زيارة رسمية، في إطار جهود الوساطة الرامية لتخفيف التوتر المتصاعد بين إيران والولايات المتحدة.

جاء ذلك حسب ما نقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن المتحدث باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيد سوغا.

وقال سوغا، الذي يشغل أيضا منصب أمين مجلس الوزراء الياباني، إن آبي أجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تبادلا خلالها الآراء حول عدد من الملفات الإقليمية ومنها الوضع في ايران.

ومن المقرر أن يلتقي آبي، خلال زيارته، الرئيس حسن روحاني والمرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي كل على حده، حسب «كيودو».

وتأتي الزيارة بعد يومين من فشل زيارة وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في إحداث اختراق في الأزمة.

وأنهى زيارته بالتحذير من انفجار التوتر الراهن بين واشنطن وطهران وتحوله إلى نزاع عسكري.

في هذه الأثناء، سخرت صحف إيرانية محافظة أمس من موقف الاتحاد الأوروبي من اتفاق العام 2015 النووي الذي انسحبت منه واشنطن واتهمت وزير الخارجية الألماني بإظهار مزيج من العجز والغطرسة خلال المحادثات التي أجراها في طهران.

ونشرت صحيفة «جوان» الإيرانية المحافظة المتشددة على صفحتها الأولى رسما كاريكاتوريا يظهر ماس مرتديا ربطة يد عليها صليبا معكوفا وشاربا كشارب هتلر وهو يؤدي التحية النازية.

وأرفقت الرسم بمقال جاء فيه «تتجلى رواسب النازية والفاشية العفنة في روح أوروبا الأضعف في التاريخ».

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي «أرسل مندوبه إلى إيران ليقول إنه لا يمكن لأوروبا أن تطبق أي شيء دون الموافقة الأميركية لكن لا يمكنها كذلك القبول برفض إيران تطبيق بعض التزاماتها».

وأما صحيفة «رسالت» المحافظة فسخرت من تعهدات أوروبا المتكررة بإنقاذ الاتفاق النووي، مشيرة إلى أنه «لا يمكن للعاجزين تحقيق المعجزات».

برلمان كردستان العراق يسمي مسرور بارزاني رئيساً للحكومة

عواصم ـ وكالات: صوّت برلمان إقليم كردستان العراق امس، على تسمية مسرور بارزاني رئيسا لحكومة إقليم كردستان.

وجرت تسمية مسرور بارزاني للمنصب بعد حصوله على أصوات 87 عضوا في برلمان كردستان من أصل 97 حضروا الجلسة، ومنهم أعضاء كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني الذين لم يشاركوا في جلسة انتخاب رئيس الإقليم نيجرفان بارزاني الذي ادى اليمين الدستورية رئيسا للإقليم امس الأول.

وسيكلف رئيس إقليم كردستان في وقت لاحق رئيس الوزراء مسرور بارزاني بتشكيل الحكومة الجديدة في غضون 30 يوما.

وبعد تكليف مسرور بتشكيل الحكومة، ستبدأ جولة جديدة من المفاوضات بين القوى والأحزاب السياسية، لتحديد أعضاء الكابينة الجديدة.

ومسرور بارزاني هو نجل رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني رئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني وابن عم رئيس الإقليم الجديد.

وفي شهر ديسمبر الماضي، أعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني المتصدر نتائج الانتخابات التي أجريت نهاية سبتمبر الماضي بحصوله على 45 مقعدا من أصل 111 مقعدا، ترشيح مستشار مجلس أمن إقليم كردستان، مسرور بارزاني لمنصب رئيس الحكومة.

الأخ غير الشقيق لكيم جونغ اون تعاون مع الاستخبارات الأميركية

عواصم ـ وكالات: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس، أن كيم جونغ نام، الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، الذي قتل في ماليزيا عام 2017 كان مخبرا يتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أيه).

وقالت الصحيفة نقلاً عن «شخص مطلع على المسألة» إن كيم جونغ نام اجتمع مع عملاء في الـ «سي آي أيه» عدة مرات.

وتحدث مصدر، «وول ستريت جورنال» عن وجود «رابط» بين كيم جونغ نام والـ«سي آي أيه»، لكن الصحيفة أشارت إلى أن الكثير من التفاصيل المتعلقة بصلته بوكالة الاستخبارات المركزية غير واضحة.

وأفاد المصدر بأن كيم جونغ نام سافر إلى ماليزيا في فبراير 2017 للقاء الشخص الذي يتواصل معه في وكالة الاستخبارات، لكن لربما لم يكن هذا الهدف الوحيد من الزيارة.

وأوردت «وول ستريت جورنال» أن «عددا من المسؤولين الأميركيين السابقين قالوا إن الأخ غير الشقيق (لكيم) الذي عاش خارج كوريا الشمالية لسنوات عديدة لم تكن لديه أي سلطة في بيونغ يانغ ويستبعد أنه كان بإمكانه تقديم تفاصيل عن أي أمور سرية تتم داخل أروقة الدولة».

وتوفي كيم جونغ نام الذي كان يعد في الماضي وريثا محتملا للسلطة في كوريا الشمالية بعد تعرضه لغاز الأعصاب المحظور «في إكس» أثناء انتظاره في